Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى الوعظ والإرشاد ، وهو معتمد كثيرين ممن يسلكون هذه السبيل ، مع ذلك — وبكل أسف — أورد أحاديث كثيرة بين موضوعة وضعيفة ، ولا ينبغى أبدا أن يهمل الذى يطالعه ما كتبه الحافظ العراقى فى تخريج الأحاديث التى ملأت كتاب الأحياء .

ومن الذين عنوا بتخريج الأحاديث التى وردت فى بعض الكتب العلامة الحافظ بن حجر ، فمن فضائله أنه خرج الأحاديث التى وردت فى تفسير الكشاف للزمخشرى ، والذى يطالع كتاب ابن حجر يعجب كيف فات كل ذلك على هذا العالم الكبير جار الله ، ويتأكد عنده أن من الخطأ الاعتماد على رواية عالم — ولو كان الزمخشرى — لم يعرف بأنه من رجال الحديث .

وللسيوطى كتاب (مناهل الصفا فى تخريج أحاديث الشفا) ، وله الجامع الكبير والجامع الصغير ، وفيهما الكفاية ، وفوق الكفاية فى معرفة درجة الأحاديث من الصحة .

ولقد يروع المؤمن أن يظل دهراً طويلا يسمع حديثاً ، بلغ من الشهرة كل مبلغ ثم يتبين له بأخرة أنه حديث غير صحيح .

ولقد كنت أعجب من هذا الحديث ، وأقول فى نفسى كيف يصح هذا عن النبى — صلى الله عليه وسلم — حتى رأيت العلماء الباحثين يحكمون عليه بالوضع .